



كلية التربية جامعة عين شمس  
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي لدى عينة من المعلمات

إعداد

وليد محمد فؤاد الدسوقي

إشراف

الدكتور / صابر فاروق محمد  
مدرس الصحة النفسية و الإرشاد النفسي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / حسام الدين محمود عزب  
أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٨/٨/٤

٢٠١٨/٨/١٠

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

## الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي لدى عينة من المعلمات

إعداد/ وليد محمد فؤاد الدسوقي

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس التوافق النفسي لدى المعلمات المطلقات والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة بلغت (١٠٠) معلمة، واستخدم التحليل العاملي الإستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقياس يتشبع على خمس عوامل، كما تمتع المقياس بثبات مرتفع حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل ( ٠.٨٨ )، وتميز أيضا باتساق داخلي مرتفع.

### **Abstract**

The present research aims to measure the psychological adjustment of divorced teachers and check the Psychometric properties on a sample of 100 teachers from . The exploratory factor analysis with principal components (PC), the result of the study have found that the measure satisfies five factors, also the scale enjoyed high reliability , that's Cronbach's alpha for the measure as a whole (.88) and is also characterized with high internal consistency.

## الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي لدى عينة من المعلمات

إعداد/ وليد محمد فؤاد الدسوقي

### المقدمة :-

سنة الله في خلقه أن جعل الدنيا دار ابتلاء ، فكثرة التغيرات والتحويلات وما يصاحبها من ضغوط توجب على الفرد السوى التأقلم ، وتختلف قدرة الأفراد على مواجهة الصعوبات ومقاومة التغيرات في البيئة المحيطة بهم . فهناك من يتكيف ويصمد للأحداث ويتعامل معها ، وهناك من يقع في براثنها ، وإزاء المقاومة والإستسلام ، والتعافى والسقوط يظهر مفهوم التوافق النفسي موضع هذه الدراسة

ومما لا شك فيه أنه أجريت العديد من البحوث التي كشفت عن أن خبرة الطلاق من أكثر الأحداث إثارة للضغوط والإجهاد والتوتر في حياة الراشدين ، خاصة ما تفرضه من متطلبات إعادة التنظيم ، وإعادة التكيف ، وتكشف النتائج أيضاً عن أن التوافق بعد الطلاق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة الاستعداد له وتوقع حدوثه ( أمال صادق ، فؤاد أبو حطب ، ١٩٩٩ : ٤٠٥).

ونجد ايضاً انه لا يخلو شخص في حياته من سوء التوافق فالإنسان يتعرض طوال حياته للعديد من الضغوط والمشاكل الجسدية والنفسية التي تؤثر علي عملية التوافق لدية مثل تعرضه للأمراض النفسية والجسدية المزمنة حيث يحتاج الفرد لبذل مجهود أكثر للوصول إلي حالة التوافق الكاملة ( عبد الكريم رضوان ، ٢٠٠٨ : ٣ ) .

ومن هنا ظهرت أهمية التوافق النفسي لدى المعلمات المطلقات ، فالتعليم مهنة والمعلم صاحب مهنة ورسالة متميزة والمعلم الكفاء المتوافق مع نفسه ومع الآخرين يمثل حجر الزاوية لإنجاح المنظومة التربوية عامة والتعليمية خاصة ، مما ينعكس أثره على سلوك وقيم وطرق تفكير طلابه فهو الذي يعلم النشئ ويكونهم باعتبارهم الثروة البشرية المستقبلية للأمة .

والحديث عن التوافق النفسي بصفة عامة يدعو للبحث عن مسبباته ، والمفند للأطر النظرية يخلص إلى أن التوافق النفسي يأتي في صدارة هذه الأسباب ، الأمر الذي يوجب عمل برنامج ارشادي عقلائي إنفعالي سلوكي لتحسين التوافق النفسي لدى عينة من المعلمات المطلقات .

ومن الجدير بالذكر أن التوافق هو ثمرة التكيف ، وسوء التوافق فشل أو عدم قابلية ملائمة ما هو نفسي بما هو اجتماعي ، وهو عدم قدره الفرد علي تخطي عقبات البيئة أو التغلب علي صعوبات المواقف ( عبد المجيد منصور وآخرون ، ٢٠٠٢ : ٣١٦ ) .

لذا تهدف الدراسة الحالية إلى بناء مقياس و التحقق من الخصائص السيكومترية له من

صدق و ثبات .

## مشكلة البحث :-

تعد مشكلة البحث انطلاقاً مما تعانيه المعلمات المطلقات اليوم من كثير من الاضطرابات النفسية وعدم القدرة على التوافق النفسي مع الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية والتي تتمثل في ، الضغوط الأسرية ، والضغوط الأكاديمية ، والمهنية ، والضغوط الشخصية ، والضغوط الناتجة عن العلاقات الاجتماعية ، وهناك الأحداث الرئيسة الصادمة ، التي لا يستطيع الفرد مواجهتها ، وهي في كثير من الأحيان أموراً حتمية لا يستطيع الفرد تغييرها ولا التحكم فيها ، وكل ما يمكن فعله هو التحكم في انفعالاته ، وتعلم الطرق والأساليب الفعالة والمجدية لتخفيض هذه الانفعالات ، والتي قد تساعد في تقليل أو تفادي تأثيرها السلبي .

غير أنه توجد قلة في المقاييس في قياس التوافق النفسي لدى المعلمات المطلقات في الدراسات السابقة سواء على الصعيد الأجنبي أو العربي ، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى بناء مقياس يهدف إلى قياس التوافق النفسي في البيئة العربية والتحقق من الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات ، حيث توجد قلة في الدراسات التي هدفت إلى قياس التوافق النفسي لدى المعلمات المطلقات ، وحيث أن أغلب المقاييس التي اطلع عليها الباحث كانت للتوافق النفسي في البيئة العربية بصفة عامة ، ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت أسلوب التوافق النفسي لدى المعلمات المطلقات -على حد علم الباحث- لذلك تسعى الباحثة إلى إثراء المكتبة السيكومترية العربية بمقياس من شأنه مساعدة الباحثين في قياس التوافق النفسي لدى المعلمات المطلقات .

### وفيما يلي يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالية في مجموعة من النقاط التالية:

- ١- الإشارة إلى أهمية دراسة مفهوم التوافق النفسي في العديد من الدراسات الأجنبية .
- ٢- ندرة الدراسات العربية - في حدود علم الباحث - التي بحثت مفهوم التوافق النفسي لدى المعلمات المطلقات .
- ٣- الحاجة لوجود مقاييس عربية تهدف لقياس التوافق النفسي داخل البيئة العربية وبصفة خاصة لدى المعلمات المطلقات .
- ٤- تركيز الدراسات السابقة على التوافق النفسي بشكل عام دون التركيز على التوافق النفسي لدى المعلمات المطلقات .

### أهداف البحث :

يسعى البحث إلى إعداد أداة تهدف إلى قياس التوافق النفسي لدى المعلمات المطلقات وحساب الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات .

## أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى تناول مفهوم من المفاهيم النفسية الإيجابية ألا وهو مفهوم التوافق النفسي لدى المعلمات المطلقات ، وتقديم مقياس عربي لقياسه .

### - التحديد الإجرائي للمصطلحات :

#### ١- التوافق النفسي Psychological Adjustment :

تم تعريفه في هذه الدراسة بأنه " عملية تفاعل مستمرة بين الفرد والبيئة تتناول جميع جوانب حياة الفرد من سلوك وبيئة طبيعية واجتماعية بالتغيير والتعديل حتي يحدث انسجام وتوازن بين الفرد واشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية و الأسريه و الشخصية والوجدانية والعاطفية و الروحيه , حتي يشعر بالرضا عن نفسه والآخرين .

### - التعريف الإجرائي للتوافق النفسي :

ويعبر عنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس التوافق النفسي للمعلمات المطلقات المستخدم في الدراسة وكلما زادت الدرجة كلما كان ذلك مؤشرا علي زيادة تحسين التوافق النفسي .

#### ٢- المطلقات ( المطلقة ) :

تم تعريفها في هذا البحث بأنه "هي الزوجة التي وقع عليها الطلاق من زوج كان يربطهما رابطة زواج حقيقية ، وعليه فإن غير الزوجة لا يقع عليها الطلاق ، لأنها لاتربطها بمن أوقع الطلاق ثمة علاقة، فهي أجنبية عنه فلا يقع طلاقه لها.

### الطريقة و الإجراءات :

#### عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالي من (١٠٠) من المعلمات المطلقات ، بمحافظة كفر الشيخ ، بمركز بيلا محافظة كفر الشيخ ، بمدرسة المعداوي الابتدائية ، و مدرسة بيلا الحديثة ، ومدرسة بيلا الجديدة ، ومدرسة فاطمة صالح ، ومدرسة بيلا الإعدادية البنات الجديدة .

#### أداة البحث :

قام الباحث بإعداد مقاييس وأدوات الدراسة بعد إطلاعها على طرق القياس بالدراسات السابقة ، وعلى الأطر النظرية بمتغيرات الدراسة الحالية .

وفيما يلي نعرض هذه الأدوات تفصيلاً:

### - مقياس التوافق النفسي ( إعداد الباحث )

قام الباحث بتصميم مقياس التوافق النفسي و تكون المقياس من عدة أبعاد رئيسية هي : التوافق الشخصي والإنفعالي ، والتوافق الصحي والجسمي ، والتوافق الأسري ، والتوافق الإجتماعي ، والتوافق الديني، وهي بذلك خمسة أبعاد .

## خطوات إعداد مقياس التوافق النفسي : ( إعداد الباحث ) .

قام الباحث ببناء المقياس في إطار عدد من الخطوات التي سوف نتضح فيما يلي :

١- تم الإطلاع علي الإطار النظري المتاح في مجال التوافق النفسي الذي يحتوي على العديد من التعريفات وخصائص الأفراد المتمتعين بالتوافق النفسي والعديد من النظريات المفسرة له وأبعاده ومكوناته.  
٢- قام الباحث بالإطلاع على العديد من المقاييس ذات الصلة بالمقياس المراد تصميمه ، مثل : مقياس التوافق النفسي ، إعداد : إجلال سري ( ١٩٨٢ ) ، ومقياس قلق العنوسة ، إعداد هيام فتحي ( ٢٠٠٦ ) ، ومقياس الضغوط النفسية ، إعداد وئام طلعت ، ( ٢٠١١ ) ، ومقياس التوافق النفسي ، إعداد أسماء صبري ( ٢٠١٥ ) لدي عينة من المتأخرات في سن الزواج مستفيداً من تلك المقاييس عند وضع المقياس .

٣- وقد استفاد الباحث من المقاييس المتواجدة في البحوث والرسائل العلمية السالفة الذكر من خلال تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها في المقياس الحالي ووضع رؤية صائبة ولغوية صحيحة له .  
٤- قام الباحث بعمل حوار مفتوح مع المعلمات المطلقات من أجل إثراء المقياس بأفكار وعبارات تُعبر عنهن وتكشف مدي تحليل مضمون استجابات عينة من المعلمات المطلقات ؛ لكي يجمع المفردات التي يمكن أن تكشف عن مظاهر التوافق النفسي لديهن ، وذلك علي مستوي المواقف التي تواجههن مع مفردات حياتهن وتكون أكثر تعبيراً عنهن .

٥- قام الباحث بتصميم مقياس التوافق النفسي في صورته الأولية ؛ حيث تكون المقياس من ( ١١٧ ) عبارة ، ثم تم استبعاد ( ٢١ ) عبارة لتصبح عدد العبارات في المقياس النهائي المقدم للمعلمات ( ٩٦ ) عبارة ، في ضوء خمس أبعاد هي : التوافق الاجتماعي ، والتوافق الأسري ، والتوافق الصحي والجسمي ، والتوافق الشخصي الانفعالي ، والتوافق العاطفي  
**طريقة التصحيح المقياس :-**

قام الباحث بصياغة تعليمات الاختبار ، وقد حدد الإجابة علي الاختيار بين :  
\_ الاختيار الأول (أوافق جداً) ، ويأخذ خمس درجات ، (أوافق) ، ويأخذ أربعة درجات ، (محايد) ، ويأخذ ثلاث درجات ( ٣ ) ، (أرفض) ويأخذ درجتان ، (أرفض بشدة) ويأخذ درجة واحدة فقط .

**الخصائص السيكومترية للمقياس :-**

صدق المقياس Scale Validity :-

ولتحقق من صدق المقياس تم استخدام :

١- **صدق المحكمين :**

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (١٠) محكمين لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف التي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد قام الباحث بالإبقاء على العبارات التي

اتفق عليها ٨٠% من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها. وكانت أهم تعديلات المحكمين على النحو التالي :

- حذفت بعض الفقرات لتكرار مضمونها في فقرات أخرى ، أو عدم مناسبتها لعينة الدراسة ، وتم حذف ( ١٧ ) فقرة وذلك نتيجة لصدق المحكمين والتي تحمل الأرقام الآتية : ( ١٨ , ٢٣ , ٣٣ , ٣٤ , ٣٦ , ٥٨ , ٦٤ , ٦٥ , ٦٦ , ٧١ , ٨٢ , ٨٧ , ٩٣ , ١٠١ , ١٠٢ , ١١٦ , ١١٧ ) وقد تم استبدال بعض الفقرات التي تناسب الأبعاد التي نقيسها

- تم تعديل ( ١٨ ) فقرة والتي تحمل الأرقام الآتية : ( ٢ , ١٤ , ٥ , ١٥ , ١٦ , ١٩ , ٢٦ , ٢٩ , ٣٢ , ٤٥ , ٤٩ , ٥٤ , ٦٠ , ٦١ , ٦٣ , ٧٤ , ٩٤ , ٩٥ ) .

#### جدول ( ١ ) التعديلات التي أجريت لعبارات مقياس التوافق النفسي بعد التحكيم .

البعد الاول / رقم العبارة	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم وبعد تعديلها
٢	أؤمن بالمثل القائل: (قطع الجواز وسنيّة )	أشعر بالتقدير والاحترام من قبل الآخرين .
٥	أميل إلى التفاعل الإيجابي مع أفراد مجتمعي .	أنفعل إيجابياً مع أفراد مجتمعي .
١٤	أحزن عندما أسمع بطلاق أحد زملائي .	أحزن عندما أسمع بطلاق إحدى زميلاتي .
١٥	أشعر بخيبة الأمل .	أشعر بخيبة الأمل وأني في مشكلة بسبب طريقي .
١٦	أتبادل الزيارات الاجتماعية مع زملائي وأقاربي .	أتبادل الزيارات الاجتماعية مع زميلاتي وأقاربي .
١٩	لا أبالي بنظرة المجتمع لي ( نظرة شماته ) .	لا أبالي بنظرة شماته المجتمع لي .
	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم وبعد تعديلها
٢٦	أتضايق كثيراً عندما يمنعي أحد أفراد أسرتي من التنزه مع زملائي أو حضور أي مناسبة معهن .	أتضايق كثيراً عندما يمنعي أحد أفراد أسرتي من التنزه مع زميلاتي أو حضور أي مناسبة معهن .
٢٩	أشعر أن أسرتي لا تُقدر أفكاري .	أشعر أن أسرتي لا تُقدر مشاعري .
٣٢	أستشير أفراد عائلتي في معظم أموري .	أستشير أفراد عائلتي في معظم أمور حياتي .
٤٥	أشعر بخيبة الأمل في عدم إقامة أسرة سعيدة .	أشعر بخيبة الأمل لعدم إقامة أسرة سعيدة .
	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم وبعد تعديلها
٤٩	أعاني من صعوبات في التركيز .	أعاني من صعوبة في التركيز .
٥٤	أشعر بخفقان في القلب والصدر .	أشعر بخفقان في القلب .
٦٠	أعتقد أنني قويه البنية وصحتي جيدة .	أعتقد أنني صحتي جيدة .
٦١	أشعر بوجود شحوب في وجهي	أشعر بشحوب في وجهي
٦٣	أصاب بنزيف رحمي علي فترات قريبه نتيجته مواقف ضاغطة .	أصاب بنزيف رحمي علي فترات قريبه نتيجته مواقف الضاغطة التي أتعرض لها



البعد الرابع	العبرة قبل التحكيم	العبرة بعد التحكيم وبعد تعديلها
٧٤	تدفعني ظروف الصعبة ومشكلاتي إلي البعد عن الناس	تدفعني ظروف الصعبة ومشكلاتي إلي الابتعاد عن الناس.
٩٤	اعتقد أن لدي القدرة علي تحمل الصعوبات .	اعتقد أن لدي القدرة علي تحمل صعوبات الحياة بعد تجربة زواجي المريرة .
البعد الخامس	العبرة قبل التحكيم	العبرة بعد التحكيم وبعد تعديلها
٩٥	أشعر بالحنين إلي الماضي .	أشعر بالحنين إلي أيام زواجي في الماضي.

## ٢- الصدق العاملي Factorial Validity

هدفت هذه الخطوة إلي الكشف عن البنية العاملية Factorial Structure للمقياس وتحديد العوامل المتميزة فيه ، و قد طبق المقياس علي ( ١٠٠ ) معلمة مطلقة. و استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس ( ١٠٠ مفردة ) بطريقة المكونات الأساسية (PC) Principal Components لهوتلينج و التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax ، و اعتمد على محك كايزر Kaiser ) لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح ) ، و استبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من ( ٠.٣٠ ) . وقد أسفر التحليل عن ظهور ٥ عوامل " بجذر كامن قيمته ٢.٣٦ فأكثر" تفسر ( ٤٣ % ) من قيمة التباين الكلي للمقياس . و يمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالي :

### جدول (٢) تشبعات مفردات مقياس التوافق النفسي بعد التدوير

#### باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي

العامل المفردة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
٧	٠.٧١				
١١	٠.٦٨				
٥	٠.٦٣				
١٨	٠.٦٣				
٢٠	٠.٦٠				
١	٠.٥٨				
٢	٠.٥٨				
١٩	٠.٥٦				
٩	٠.٥٦				
١٢	٠.٥٥				
١٤	٠.٥٤				
١٦	٠.٥٤				
٣	٠.٥٣				
١٣	٠.٤٨				
١٧	٠.٤٧				
٦	٠.٤٧				
٤	٠.٤٥				

الخام س	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	العامل المفردة
				٠.٣٥	١٥
				٠.٣٣	٨
				٠.٣٢	١٠
			٠.٧٥		٢٧
			٠.٧٢		٣١
			٠.٧٠		٣٥
			٠.٦٩		٣٨
			٠.٦٦		٤٠
			٠.٦٣		٢١
			٠.٥٢		٣٦
			٠.٤٩		٢٣
			٠.٤٩		٢٩
			٠.٤٩		٣٢
			٠.٤٨		٣٤
			٠.٤٦		٢٢
			٠.٤٥		٣٩
			٠.٤٢		٣٣
			٠.٣٩		٣٧
			٠.٣٨		٢٦
			٠.٣٦		٢٤
			٠.٣٦		٢٥
			٠.٣٥		٢٨
					٣٠
		٠.٦٩			٤٧
		٠.٦٨			٥١
		٠.٥٦			٥٥
		٠.٥٥			٥٨
		٠.٥٤			٦٠
		٠.٥٣			٤١
		٠.٥٢			٥٩
		٠.٥١			٤٣
		٠.٥٠			٤٩
		٠.٤٦			٥٢
		٠.٤١			٥٤
		٠.٤٠			٥٦
		٠.٤٠			٤٢
		٠.٣٨			٥٣
		٠.٣٦			٥٧
		٠.٣٥			٤٦
		٠.٣٤			٤٤
		٠.٣٣			٤٥
					٤٨

الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	العامل المفردة
					٥٠
	٠.٦٤				٦٧
	٠.٥٨				٧١
	٠.٥٣				٧٥
	٠.٥١				٧٨
	٠.٤٨				٨٠
	٠.٤٧				٧٦
	٠.٤٦				٦٢
	٠.٤٥				٦٣
	٠.٤٤				٦٩
	٠.٤٤				٧٢
	٠.٤٢				٧٤
	٠.٤٠				٦١
	٠.٣٩				٧٩
	٠.٣٩				٧٣
	٠.٣٧				٧٧
	٠.٣٧				٦٦
	٠.٣٦				٦٤
	٠.٣٥				٦٥
	٠.٣٤				٦٨
	٠.٣٣				٧٠
٠.٦٢					٨٢
٠.٦٢					٨٥
٠.٥٨					٩٠
٠.٥٨					٩٥
٠.٥٣					٩٣
٠.٥١					٩٧
٠.٥٠					١٠٠
٠.٤٩					٨١
٠.٤٩					٩٩
٠.٤٩					٨٤
٠.٤٦					٩٤
٠.٤٦					٨٨
٠.٤٥					٨٩
٠.٤١					٩١
٠.٣٧					٩٢
٠.٣٥					٩٦
٠.٣٥					٨٧
٠.٣٤					٩٨
٠.٣٣					٨٣
					٨٦

العامل المفردة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
القيمة المميزة	١٥.٨١	٣.٧٩	٣.١٢	٢.٤٣	٢.٣٦
% للتباين المفسر لكل عامل	١٤.٩٩	٩.٧٧	٧.٢٨	٦.٥٤	٤.٤٢
قيمة التباين المفسر للمقياس ككل	٤٣				

يتضح من جدول (٢) ظهور خمسة عوامل : الأول : كان عدد المفردات التي تشبعت عليه ٢٠ مفردة امتدت تشبعاتها من ٠.٣٢ إلى ٠.٧١ ، و فسر هذا العامل ١٤.٩٩% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة ( ١٥.٨١ ) ، و يمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات " التوافق الاجتماعي " .

و الثاني : كان عدد المفردات التي تشبعت عليه ١٩ مفردة امتدت تشبعاتها من ٠.٣٥ إلى ٠.٧٥ ، و فسر هذا العامل ٩.٧٧% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة ( ٣.٧٩ ) ، و يمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات " لتوافق الأسري " .

و الثالث : كان عدد المفردات التي تشبعت عليه ١٨ مفردة امتدت تشبعاتها من ٠.٣٣ إلى ٠.٦٩ ، و فسر هذا العامل ٧.٢٨% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة ( ٣.١٢ ) و يمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات " التوافق الصحي والجسمي " .

والرابع : كان عدد المفردات التي تشبعت عليه ٢٠ مفردة امتدت تشبعاتها من ٠.٣٣ إلى ٠.٦٤ ، و فسر هذا العامل ٦.٥٤% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة ( ٢.٤٣ ) ، و يمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات " التوافق الشخصي الانفعالي " .

والخامس : كان عدد المفردات التي تشبعت عليه ١٩ مفردة امتدت تشبعاتها من ٠.٣٣ إلى ٠.٦٢ ، و فسر هذا العامل ٤.٤٢% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة ( ٢.٣٦ ) ، و يمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات " التوافق العاطفي " ونتيجة لهذا التحليل العملي تم استبعاد ( ٤ ) عبارات من المقياس حتي يصل الي ( ٩٦ ) فقره في صورته النهائي.

### ٣- الاتساق الداخلي Internal Consistency:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له ، والتي نتجت من تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية. ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لكل بعد على مقياس التوافق النفسي (ن=١٠٠)

التوافق العاطفي		التوافق الشخصي الانفعالي		التوافق الصحي والجسمي		التوافق الأسري		التوافق الاجتماعي	
معامل الاتساق	رقم الفقرة	معامل الاتساق	رقم الفقرة	معامل الاتساق	رقم الفقرة	معامل الاتساق	رقم الفقرة	معامل الاتساق	رقم الفقرة
**٠.٤٠	٨٢	**٠.٦٣	٦٧	**٠.٥٦	٤٧	**٠.٤٥	٢٧	**٠.٥٠	٧
**٠.٤٦	٨٥	**٠.٧٣	٧١	**٠.٦٧	٥١	**٠.٧٢	٣١	**٠.٨٤	١١
**٠.٤٨	٩٠	**٠.٦٣	٧٥	**٠.٦٥	٥٥	**٠.٧٢	٣٥	**٠.٧١	٥
**٠.٦٧	٩٥	**٠.٥٧	٧٨	**٠.٥٠	٥٨	**٠.٥١	٣٨	**٠.٧٨	١٨
**٠.٦٤	٩٣	**٠.٦٩	٨٠	**٠.٦٣	٦٠	**٠.٦٩	٤٠	**٠.٨٦	٢٠
**٠.٧١	٩٧	**٠.٧٣	٧٦	**٠.٦٦	٤١	**٠.٦١	٢١	**٠.٦٩	١
**٠.٧٣	١٠٠	**٠.٧٢	٦٢	**٠.٦٣	٥٩	**٠.٧٨	٣٦	**٠.٦٦	٢
**٠.٦٨	٨١	**٠.٥٨	٦٣	**٠.٥١	٤٣	**٠.٦٣	٢٣	**٠.٨٦	١٩
**٠.٤٢	٩٩	**٠.٦٦	٦٩	**٠.٥٨	٤٩	**٠.٦٩	٢٩	**٠.٤٢	٩
**٠.٥٢	٨٤	**٠.٧٢	٧٢	**٠.٦٥	٥٢	**٠.٤٨	٣٢	**٠.٨١	١٢
**٠.٥٠	٩٤	**٠.٦٥	٧٤	**٠.٦٣	٥٤	**٠.٦١	٣٤	**٠.٧٤	١٤
**٠.٥٧	٨٨	**٠.٧٤	٦١	**٠.٥٧	٥٦	**٠.٥٨	٢٢	**٠.٧٦	١٦
**٠.٥٣	٨٩	**٠.٥٥	٧٩	**٠.٥٤	٤٢	**٠.٤٧	٣٩	**٠.٨١	٣
**٠.٤٩	٩١	**٠.٤٩	٧٣	**٠.٥١	٥٣	**٠.٤٢	٣٣	**٠.٦٥	١٣
**٠.٤٤	٩٢	**٠.٦١	٧٧	**٠.٦٣	٥٧	**٠.٥١	٣٧	**٠.٦٣	١٧
**٠.٧٢	٩٦	**٠.٦٤	٦٦	**٠.٦٧	٤٦	**٠.٦٠	٢٦	**٠.٨٥	٦
**٠.٦١	٨٧	**٠.٥٨	٦٤	**٠.٥٩	٤٤	**٠.٦٦	٢٤	**٠.٦٠	٤
**٠.٦٣	٩٨	**٠.٤٧	٦٥	**٠.٤٥	٤٥	**٠.٦٧	٢٥	**٠.٥٠	١٥
**٠.٦٠	٨٣	**٠.٥٢	٦٨			**٠.٥٦	٢٨	**٠.٤٩	٨
		**٠.٥٥	٧٠					**٠.٥٥	١٠

\*\* دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٨) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ ، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين لأبعاد الفرعية  
و الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

معامل الارتباط	البعد
**٠.٧٩	التوافق الاجتماعي
**٠.٨٢	التوافق الأسري
**٠.٨١	التوافق الصحي والجسمي
**٠.٧٦	التوافق الشخصي الانفعالي
**٠.٨٥	التوافق العاطفي

\*\* دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الأتساق الداخلي .

ثبات مقياس التوافق النفسي :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس و المقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٥) معاملات الثبات لأبعاد مقياس التوافق النفسي والمقياس ككل

التجزئة النصفية ( سبيرمان براون )	معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠.٨١	٠.٨٢	التوافق الاجتماعي
٠.٧٤	٠.٧٧	التوافق الأسري
٠.٨٤	٠.٨٥	التوافق الصحي والجسمي
٠.٧٩	٠.٨	التوافق الشخصي الانفعالي
٠.٨٢	٠.٨٣	التوافق العاطفي
٠.٨٦	٠.٨٨	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق (٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس التوافق النفسي وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن إستخدامها علمياً .

## المراجع

- ١- إجلال محمد سري (١٩٨٢): " التوافق النفسي لدى المدرسات المتزوجات والمطلقات وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢- كمال إبراهيم مرسى ، ( ١٩٩٥): العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس ، الكويت، دار القلم .
- ٣- أمال صادق ، فؤاد أبو حطب ( ١٩٩٩ ) : نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- ٤- عبد المجيد منصور وزكريا الشرييني وإسماعيل الفقي ( ٢٠٠٢ ) : السلوك الانساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر . القاهرة . مكتبة الانجلو
- ٥- هيام فتحي مرسى ( ٢٠٠٦ ) : دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق العنوسة لدي الفتيات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٦- عبد الكريم رضوان،(٢٠٠٨) : فاعلية برنامج إرشادي تدريبي لخفض الضغوط النفسية وتحسين التوافق لدى مرضى السكري بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٧- وئام طلعت طالبة عفيفي ( ٢٠١١ ) : التأخر في سن الزواج وعلاقته بالضغوط النفسية والتفكير الخرافي : دراسة سيكومترية كLINIكية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٨- عبد العزيز الشخص ( ٢٠١٣ ) : مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي . القاهرة . الانجلو .
- ٩- أسماء صبري محمد مختار ( ٢٠١٥ ) : بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في التوافق النفسي لدي عينة من المتأخرات في سن الزواج من طالبات الدراسات العليا ( دراسة تنبؤية ) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس.